تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب



تفريغ كلمة صوتيه لأمير تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

(أبي بصير ناصر الوحيشي)

بعنوان..

{ إلى أهلنا في الجنوب }

الحمد لله ولي الصالحين ولا عدوان إلا على الظالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على الصادق الأمين و على آله وصحبه أجمعين أما بعد ..

إن ما يحدث في لحج والضالع وأبين وحضرموت وغيرها من ظلم وقهر للعزل من المواطنين لا يقره عقل ولا يرضاه إنسان ويتحتم علينا نحوهم المناصرة والتأيد والمناصحة والأخذ على أيديهم .

أيها الأحرار الصامدون المقاومون لهذا الظلم والقهر والذي دهى اليمن والجزيرة العربية ككل , إن ما تطالبون به هو حقكم كفله لكم دينكم ودفعتكم إليه فطركم التي لا ترضى الظلم ولا تعطي الدنية وقد عرف عنكم ذلك إبان الاحتلال البريطاني الذي خرج من اليمن بصمودكم .

<u>انكم مارستم حقكم السلمي فمنعتم من هذا الحق الذي اعطاكموه الظالم</u> وعندما خالفتموه أنزل بكم أشد أنواع القمع وكافة وسائل القهر ليثنيكم عن مطالبكم العادلة وليست دعوتكم إلى رفع الظلم من الانفصال في شيء .

<u>والوحدة والجماعة على الدين والعدل والأمان واجبٌ شرعي وحق لكل مسلم</u> فلا يمارس باسم الحفاظ على الوحدة الظلم والقهر والاستبداد ومن قام بأمر هذه الوحدة هم الشعب كافة ولم تكن يوماً ما من صنع أحد بعينه ولا هي حكراً عليه .

<u>إننا في تنظيم القاعدة نؤيد ما تقومون به من رفض الظلم عليكم وعلى غيركم ومن مناهضة النظام ومن دفاعٍ عن أنفسكم</u> فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((انصر أخاك ظالماً أو مظلوما)) وندعوكم أن تحرصوا أن لا تعتدوا على إخوانكم المسلمين من الولايات الأخرى فلا ذنب لهم وهم مظلمون مثلكم ((ولا تزر وازرةٌ وزر أخرى)) فإن كان أركان النظام العميل منهم فهم لا يمثلونهم فقد نالهم حظٌ من الظلم في صنعاء والحديدة وتعز وغيرها مثل الذي نالكم وهم معكم في خندق مواجهة الظلم وهم يشعرون به كما تشعرون أنتم ولكنهم مغلوبٌ على أمرهم لم يتيسر لهم الدفاع عن أنفسهم مثلكم ولعل فعلكم يكون دافعاً لهم ليحتذوا بكم وسوف ينصرونكم بعون الله ويثأرون لقتلاكم فنحن أمةٌ واحدة جمعنا الدين ولا عز لنا بغيره .

<u>إننا نقاتل منذ سنين هذا النظام الذي عطل الشريعة لأن الله أمرنا بذلك</u> فقال : {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة : 193] .

وإن الله حرم الظلم على نفسه وجعله بيننا محرماً وإذا أقمنا الشريعة وأزلنا الظلم سعد الناس بالأمن والعدل والحرية

ونحن أعلم الناس بما يمارسه النظام من ظلم وقهر وتبديد للثروة ومصادرة حقوق الناس وإثارة العنصرية التي يمارسها ويرمي بها غيره .

وكنا نود أن يلتحم الناس بنا ويلتفوا حول رايتنا لندفع عنا وعنهم ظلم هذا النظام العميل وعن بقية إخواننا في العراق



وفلسطين فهم أيظاً لم يسلموا منه فقد زود البارجات الأمريكية لقتل أطفالهم ونسائهم .

وعندنا علي عبد الله صالح كافر مرتد عميل نحى حاكمية الشريعة التي ضحى من أجلها أبناء لحج وصنعاء والضالع وتعز وأبين والحديدة وحضرموت وكافة ولايات اليمن .

واليوم يستخدم كافة أنواع الاستبداد بحجة الحفاظ على الوحدة ولأجلها يمارس الظلم ويسلب الأمان من الناس ويغتال كرامتهم ويكمم أفواههم ويصادر حريتهم ويبدل عقائدهم ويفرض عليهم الفقر ..

أيها الأحرار إن العدل الذي تنشدون هو مطلبنا ولن نجده إلا في تحكيم الشريعة وقد جربتم جميع المناهج فلم توصلكم إلى الحرية والعدل الذي ضمنه لكم الإسلام ولا عدل ولا حرية إلا في ظله .

إن الحكم بالشريعة والعودة إلى قانون الله هو المخرج مما نحن فيه حيث لا تسلط ولا بغي ولاستبداد لأحد فقد رأيتم قبائل وادي سوات وكيف حكموا شريعة الله رغم أنف الخونة الظلمة ونعم الناس بعدلها وفرحوا بها وأيدوها وهم عجم فكيف بنا والقرآن نزل بلغتنا

فقد جربتم حكم الاشتراكية وقد ذقتم منها ماذقتم من مآسي ومعاناة لا يعلمها إلا الله وها أنتم تشربون من نفس الكأس على يد عصابة النظام العميل الذي يحكمكم اليوم ولقد آن الأوان أن يحكم الإسلام وتنعمون بعدله وسماحته .

فالحذر الحذر أن تُخدعوا مرة أخرى أو أن تجير جهودكم في مقارعة الظلم والعدوان لصالح من لا خلاق لهم من سدنة الأحزاب بكل أشكالها والتي لم تجني منها أمتنا إلا التفرق والتبعية والخضوع للأعداء والمؤمن لا يلدغ من جحرٍ مرتين .

إن الإسلام هو دين الله الذي ضمن لنا الحياة الكريمة العزيزة وجعلنا في ظل أمة واحدة لا شمالي ولا جنوبي أو نجدي وكويتي أو أبيض وأسود الكل في دين الله سواء فإياكم أن يتسلق على جهودكم غيركم ويستخدمها لمصالحه ونقع في ظلم آخر ويتسلط مستبد وتستمر المعاناة اننا معكم ونؤيد منكم رفض الظلم وما وقع عليكم من ظلم لن يمر بإذن الله بدون عقاب فقتل المسلمين في الشوارع جريمة عظيمة لا مبرر لها وسننتصر لكم بعون الله .

((وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون))

.